

مصارحة حرة

فرانس الدهي الخضر

واخيرا.. طابت نفوس لاعبي الفرق الاربعة القوة الجوية والنحف واربييل والطلبة بعد عناء الجاهبية في المجموعتين وارتفاع منسوب حدة المنافسة في الجولة الاخيرة، الامر الذي منح فريقى اربيل والنحف املا جديدا بامكانية الاستئثار باللقب "اول مرة" بعد ان اسفرت آلية اقامة المسابقة هذا الموسم عن تلاقيهما وجها لوجه في نصف النهائي مساء اليوم ماينبغ ترشح احدهما حتما الى المباراة الختامية مقابل صراع مصغر ومحتمد بين مدربي الجوية والطلبة برسم اثبات الذات ليس الا حيث يطمع راضي شنيشل الى التتويج باللقب في مستهل مسيرته التدريبية بينما يسعى ثامر احمد لتحقيق الثنائية بعد ان حمل الكأس الاول موسم 2001-2002

ومهما قيل عن اجوائهما التنافسية فان استرخاء الجلوس في مقاعد المربع الذهبي وتأمين مشاركة الفرق الاربعة في البطولات الخارجية افرغ شحنات التوتر من نفوس اللاعبين بعد ان اصبح هدف الوجود في المسابقات العربية والاسيوية اهم من اي مركز في المربع لغايات الاحتراف والسمعة والتتبع باضواء الاعلام العربي والاسيوي.

وبعيدا عن حدود ماتسفر عنه مباراتا اليوم وقريبا من اسوار احد عرق اندية الكرة العراقية (الشرطة) فقد كان مشهد مدربه المثابر شاكور محمود مؤلما ومدعاة للتعاطف مع احساسه كانشان كسرت ملاحظته

التهزيمة المرة وهو يرى اربع كرات تهب شباك فريقه امام عجز تام لأحد عشر لاعبا لم ينتفضوا لسمعتهم في الاقل وجباروا فريق اربيل ويقدموا اقصى جهودهم من اجل مضاعفة النقطة الواحدة التي توقف عندها

رسيد الشرطة في أسوء مشاركة له على الاطلاق خلال 34 عاما!

فيعد ان اقصى الفرق من المسابقة وواضح هزيلا لايمتد بصلته لتاريخ النادي العريق، بقي السؤال يلج في ذاكرة النقيب عن خفايا الدوري: من دحرج شاكور محمود من سفح جبل املة المتهب ودفعه الى مهاجمة لاعبيه واعلانه الاستقالة عبر شاشة الرياضية العراقية؟

اي مشهد كروي تابع شريط المباراة ايمن عدم تضاعف لاعبي الشرطة مع تعليمات مدريرهم الذي احرق اعصابه على خط التماس وكان به يحاول اقتحام الملعب ليترك الكرة ويهاجم ويدافع بنفسه لو اجيز له ذلك بعد ان شعر بتسمر اغلب عناصر الفريق في مراكزهم وتجردهم من الحافظ المعنوي الذي يدفعهم الى ترك صورة جميلة في اذهان المتابعين.

لهذا لن يلومه احد على ماردته من عبارات انفعالية بانه يشكك في ولاء اللاعبين لتناديهم واتهمهم بالتعاضد وانعدام الوفاء لقائنية النادي واشترط في الوقت نفسه تسريح اكثر من 10 لاعبي لعدم الاستفادة منهم اذا اصرت الادارة على بقائه مع الفريق موسما آخر.

فالتنازع التي حصدها الشرطة تبعت اشارات الغرابية والجزيرة والاتقان بنحو 1% مما حصده في منافسات مجموعة بغداد التي تزعمها بـ 18 نقطة من دون خسارة او تعادل حتى ان كثيرا من المرابطين اخواكوا يهينون محمود على صناعته فريقا شبايبا بين كل ظروف مضطربة وتوقعوا ان يقبض رجال الشرطة على كأس الدوري في خاتمته.

ان ما سجرى في المباراة الاخيرة مع اربيل اعاد سيناريوهات نادي الشرطة وفتح جرح صفحة السوابق التي عانى منها اكثر من مدرب تولى الاشراف على تدريبه، وكان يونس عبد علي ابرز من تعرض لقبائل المفاجآت السلبية حيث كان يتلقى طعنات الخسارة في اوج اجتهاده وتعبه باعداد الفريق حتى توصل الى قناعة اجبرته على الانسحاب من مهمته بان الفعل غير مجهول ويمسك بمعول الهدم نكاية به كي ينهار

باسم قاسم ويونس عبد علي وصالح راضي 1..

قد يكون الانفعال احد اسباب اقدام شاكور محمود لكن

الاعلان استقالته عقب انتهاء المباراة مباشرة، لكن

التروي بعد العودة الى بغداد ومواجهة مجلس ادارة

نادي الشرطة بتقريره وافعى يوشر اسباب الانهيار

الكلي الذي كلف الادارة اوقعا طائلة في مسكر

الامارات وعود اللاعبين ومصاريف اخرى ربما يخفف

عنه وطأة هزيمته بهذه النتيجة الضخبة على الرغم

من انه ندد هو واساتذته ومدربه بالامس ويملك الخبرة

والتجربة العميقة في مثل هذه المواجهات وعرف كيف

يدلف بلاعبى اربيل داخل المنطقة الذهبية وسط

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!

مراقبة ومطاردة الشرطة!